وشر الندامة يوم القيمة

فاتبعه شهاب مبين كوكب يضيء يحرقه او يثقبه او يخبله والارض مددناها بسطناها والقينا
فيها رواسي جبالا ثوابت لئلا تتحرك باهلها وانبتنا فيها من كل شيء موزون معلوم مقدر
وجعلنا لكم فيها معايش بالياء من الثمار والحبوب وجعلنا لكم ومن لستم له برازقين من العبيد
والدواب والانعام فانما يرزقهم الله وان ما من زائدة شيء الا عندنا خزائنه مفاتيح خزائنه
وما ننزله الا بقدر معلوم على حسب المصالح وارسلنا الرياح لواقح تلقح السحاب فيمتلي
ماء فانزلنا من السماء السحاب ماء مطرا فاسقيناكموه وما انتم له بخازنين اي ليست
خزائنه بايديكم وانا لنحن نحيي ونميت ونحن الوارثون الباقون نرث جميع الخلق ولقد علمنا
المستقدمين منكم اي من تقدم من الخلق من لدن آدم ولقد علمنا المستاخرين المتاخرين
الى يوم القيمة وان ربك هو يحشرهم انه حكيم في صنعه عليم في خلقه ولقد خلقنا
الانسان آدم من صلصال طين يابس يسمع له صلصلة اي صوت اذا نقر من حما
طين اسود مسنون متغير والجان ابا الجن وهو ابليس خلقناه من قبل اي قبل خلق
آدم من نار السموم هي نار لا دخان لها تنفذ في المسام واذكر اذ قال ربك للملائكة
اني خالق بشرا من صلصال من حما مسنون فاذا سويته اتممته ونفخت اجريت فيه
من روحي فصار حيا واضافة الروح اليه تشريف لآدم فقعوا له ساجدين سجود تحية
بالانحناء فسجد الملائكة كلهم اجمعون فيه تاكيدان الا ابليس هو ابو الجن كان بين الملائكة
ابى امتنع من ان يكون مع الساجدين قال تعالى يا ابليس ما لك ما منعك ان لا زائدة تكون
مع الساجدين قال لم اكن لاسجد لا ينبغي لي ان اسجد لبشر خلقته من صلصال
من حما مسنون قال فاخرج منها اي من الجنة وقيل من السموات فانك رجيم مطرود وان
عليك اللعنة الى يوم الدين الجزاء قال رب فانظرني الى يوم يبعثون اي الناس قال
فانك من المنظرين الى يوم الوقت المعلوم وقت النفخة الاولى قال رب بما اغويتني
اي باغوائك لي والباء للقسم وجوابه لازينن لهم في الارض المعاصي ولاغوينهم
اجمعين الا عبادك منهم المخلصين اي المؤمنين قال تعالى هذا صراط علي مستقيم
وهو ان عبادي اي المؤمنين ليس لك عليهم سلطان قوة الا لكن من اتبعك من الغاوين

الكافرين

ومن الناس من لا ياتي الصلوة الا دبرا

الكافرين وان جهنم لموعدهم اجمعين اي من اتبعك معك لها سبعة ابواب اطباق لكل باب
منها منهم جزء نصيب مقسوم ان المتقين في جنات بساتين وعيون تجري فيها ويقال لهم
ادخلوها بسلام اي سالمين من كل مخوف او مع سلام اي سلموا وادخلوا آمنين من كل فزع
ونزعنا ما في صدورهم من غل حقد اخوانا حال من هم على سرر متقابلين حال ايضا اي لا ينظر
بعضهم الى قفا بعض لدوران الاسرة بهم لا يمسهم فيها نصب تعب وما هم منها بمخرجين ابدا
نبئ خبر يا محمد عبادي اني انا الغفور الرحيم بهم وان عذابي للعصاة هو العذاب
الاليم المولم ونبئهم عن ضيف ابراهيم وهم ملائكة اثنا عشر او عشرة او ثلاثة منهم جبرائيل
اذ دخلوا عليه فقالوا سلاما اي هذا اللفظ قال ابراهيم لما عرض عليهم الاكل فلم ياكلوا
انا منكم وجلون خائفون قالوا لا توجل تخف انا رسل ربك نبشرك بغلام عليم ذي علم
كثير وهو اسحق كما ذكر في هود قال ابشرتموني بالولد على ان مسني الكبر حال اي مع مسه اياي
فبم فباي شيء تبشرون استفهام تعجب قالوا بشرناك بالحق بالصدق فلا تكن من القانطين
الآيسين قال ومن اي لا يقنط بكسر النون وفتحها من رحمة ربه الا الضالون الكافرون قال
فما خطبكم شانكم ايها المرسلون قالوا انا ارسلنا الى قوم مجرمين كافرين اي قوم لوط لاهلاكهم
الا آل لوط انا لمنجوهم اجمعين لايمانهم الا امراته قدرنا انها لمن الغابرين الباقين
في العذاب لكفرها فلما جاء آل لوط اي لوطا المرسلون قال لهم انكم قوم منكرون لا اعرفكم
قالوا بل جئناك بما كانوا اي قومك فيه يمترون يشكون وهو العذاب واتيناك بالحق
وانا لصادقون في قولنا فاسر باهلك بقطع من الليل واتبع ادبارهم امش خلفهم ولا
يلتفت منكم احد لئلا يرى عظيم ما ينزل بهم وامضوا حيث تؤمرون وهو الشام وقضينا
اوحينا اليه ذلك الامر وهو ان دابر هؤلاء مقطوع مصبحين حال اي يتم استيصالهم في الصباح
وجاء اهل المدينة مدينة سدوم وهم قوم لوط لما اخبروا ان في بيت لوط مردا حسانا وهم
الملائكة يستبشرون حال طمعا في فعل الفاحشة بهم قال لوط ان هؤلاء ضيفي
فلا تفضحون واتقوا الله ولا تخزون بقصدكم اياهم بفعل الفاحشة قالوا اولم ننهك
عن العالمين عن اضافتهم قال هؤلاء بناتي ان كنتم فاعلين ما تريدون من قضاء الشهوة

Copyright © ... University